مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الأول

أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس

The methods of classroom control that are common in government middle schools in Jerusalem city

إعداد

الدكتور طارق الياس أعور

awartariq@gmail.com

الدكتور شادي قشوع

shadiqashoo@gmail.com

القدس- فلسطين

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس. تكونت عينة الدراسة من (114) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية الحكومية في محافظة القدس خلال العام الدراسي 2022-2023 تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و مقياس أساليب الضبط الصفي من إعداد الباحث بعد الاطلاع على على الدراسات، والمقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة. وانتهت النتائج إلى أن ترتيب أساليب الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس كانت على النحو التالي: المرتبة الأولى الأسلوب الوقائي الإرشادي بمتوسط حسابي (3.70)، و المرتبة الثانية الأسلوب العتابي التوبيخي بمتوسط حسابي (3.37)، وأخيراً احتل الأسلوب العقابي التسلطي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.12). كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي الأسلوب الوقائي الإرشادي و الأسلوب العتابي التوبيخي تعزى لمتغير جنس المعلم، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مجال الأسلوب العقابي التسلطي ولصالح المعلمين. و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي الأسلوب الوقائي الإرشادي و الأسلوب العتابي التوبيخي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، باستثناء مجال الأسلوب العقابي التسلطي. كما و أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إتجاهات المعلمين نحو استخدام أساليب الضبط الصفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية. وبناء على نتائج الدراسة الحالية وضع عدد من التوصيات لصانعي القرار من ضمنها عقد الدورات التدريبية وورشات العمل لمساعدة المعلمين على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية التي تواجههم في الصف.

(الكلمات المفتاحية: أساليب الضبط الصفي، المدارس الحكومية).

The methods of classroom control that are common in government middle schools in the Jerusalem city

Abstract:

The current study aimed to identify the methods of classroom control that are common in government middle schools in the Jerusalem city. The sample of the study consisted of (114) male and female teachers from government prep schools in the Jerusalem

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

Governorate during the academic year 2022-2023, who were chosen by simple random method. The study used the descriptive method and the scale of classroom control methods prepared by the researcher after reviewing the studies and the measures related to the subject of the study. The results concluded that the arrangement of classroom control methods from the teachers' point of view in government preparatory schools in the city of Jerusalem was as follows: the first is the guiding preventive method with an arithmetic mean (3.70), and the second rank is the reproductive, reprimanding method with an arithmetic average (3.37), and finally the method occupied Punitive and authoritarian rank third with an average score of (3.12). The results also showed that there were no statistically significant differences in the areas of indicative preventive method and reprimanded reproach method due to the parameter of the teacher gender, while the differences were statistically significant in the field of authoritarian punitive style and in the interest of teachers. And the absence of statistically significant differences in the areas of guiding preventive and reprimanded reproach method due to the variable of the teacher's academic qualification, except for the field of authoritarian punitive style. The current study also showed that there were no statistically significant differences in the averages of teachers' attitudes towards using classroom control methods due to the variable of years of experience in the three fields of study and the total degree. Based on the results of the current study, a number of recommendations were made for decision makers, including holding training courses and workshops to help teachers how to deal with behavioral problems facing them in the classroom.

(Keywords: classroom control methods, public school).

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يعتبر الضبط المدرسي من المواضيع الهامة في المجال التربوي لما يحمله من أهمية بالغة لتحقيق النظام داخل المدرسة، كون المدرسة هي نقطة إنطلاق أساسية لتحقيق الانضباط في المجتمع، حيث أنه يكسب المتعلمين هذه القيمة التي تنتقل معهم في جميع مجالاتهم الحالية والمستقبلية، و تشكل غرفة الصف أزمة حقيقية لكثير من المعلمين لاسيما الحديثين منهم، ويعتبر ضبط الصف أحد أهم محاور العملية التعليمية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها خاصة في عصرنا الحاضر.

ويتيح خلق جو من النظام داخل الصـــف لكل من المعلم والطالب مزاولة عمله على الوجه الأفضـــل وهو أمر ضـــروري لنجاح كل من المعلم و الطالب، حيث أن التعليم في جو يســوده الكثير من المعيقات لا يعتبر تعليماً جيداً

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

لأن الفوضـــى والإخلال بالنظام يشـــتتان الإنتباه ويباعدان بين المعلم والمتعلمين، وبالتالي عدم بلوغ المعلم وتحقيقه لأهدافه التربوية (الكسواني، شناوي، غانم والخطيب، 2005).

تعتبر الإدارة المدرســية أحد مكونات الإدارة التعليمية وهي عبارة عن الجهود التي يقوم بها مدير المدرســة، بالتعاون والتنسيق مع الإداريين والمدرسين وغيرهم، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة. وتعمل الإدارة المدرسية على تحقيق أهداف تتوافق مع ما ينشده المجتمع من تربية لأبنائه بشكل صحيح وعلى أساس سليم. بالإضافة لذلك فإن لمدير المدرسة دور بارز في حل المشكلات التي تجسدت في المدرسة وخاصةً بين الطلبة أنفسهم. ولكن على المدير أن يحل هذه المشاكل ويطبق النظام بوسائل لا تعتمد الإرهاب والتخويف وإنما من خلال شعور المتعلمين لحاجتهم إلى النظام ومشاركتهم في الإعداد والتخطيط لهذا النظام والمحافظة عليه (حمدان، 2006).

و ترى الشرقاوي (2003) أن المعلم مسؤول عن النظام وانضباط الصف أمام مدير المدرسة من خلال توفير مناخ إنساني وتوجيه الطلاب تربوياً، ووضع الأهداف والسياسات الخاصة بالصف التي ترشدهم إلى ما يجب عليهم عمله وما يجب عليهم تركه، فالمعلم منظم للصـــف وموجه للتلاميذ ومراقب للأداء، ويســـتلزم تطبيق بعض إســـتراتيجيات الضبط الصفي مثل النظام الحازم تستلزم إرسال الطالب لمكتب المدير لمحاولة تعديل سلوك الطلاب.

يتأثر النظام والضـــبط الصـــفي بكثير من العوامل منها ما يتعلق بالمدرســـة ومنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالطالب نفسه، لذلك فإنه لا يمكن أن تتم عملية التعليم بدون ضبط ونظام لأنها من مكونات التعليم الرئيسية (البدري، 2005).

وتشـير بيتي (Petty, 1993) إلى أن العلاقة بين المعلم والطالب أسـاسـها الإحترام المتبادل، فالطالب يحترم المعلم لمهاراته التعليمية وشـخصـيته وكفاءته ومعرفته، والمعلم يحترم كل طالب كفرد على أسـاس دافعيته للتعلم، كما يراعي المعلم حقوق و مشاعر الطلبة من جانب و يكون حازم من جانب اخر، وذلك بالاستفادة من خبرته و شخصيته دون اللجوء الى القوة الجبرية للتأثير على الطلبة، وهذا الإحترام يجب أن يشعر به الطالب.

ويرى رايت (Wright, 1998) أن التدريس الفعال يعتبر أهم خطوة لتحســين مســتويات المدارس، وأن المعلم الفعال يقوم بمراقبة ما يجري داخل الصف، و يحافظ على يقظة الطلاب

وانتباههم أثناء الدرس، كما أنه يمتاز بالتخطيط و الاسـتعداد المسـبق، كما أنه يقضـي قدرا من الوقت في بداية العام الدراسي يعرف الطلبة على القوانين و الاجراءات، كما و أن الحصص

الجيدة تأخذ مكانها إذا كان المعلم ضـابطاً ومسـيطراً في الصـف، كذلك فإن إسـتخدام أسـلوب كتابة التقارير الصـفية يساعد المعلم على إدارة الصف وضبطه.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وبالرغم من وجود عدة أساليب وإستراتيجيات للضبط الصفي فإن السير على وتيرة واحدة أو إستخدام أسلوب واحد يدفع الطلبة إلى الملل وسلوك أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، لذا فإن على المعلم أن يجد أفضل الأساليب لإدارة الصف وتحقيق الضبط الصفي من خلال معرفة وإختيار الطريقة المناسبة للموقف المناسب (كريم، مصطفى، النابه، والشهيل، 1992).

وبعد أن بلغت مشكلات الإنضباط الصفي درجة خطيرة لا يمكن السكوت عليها أصبح البحث عن حلول لهذه المشكلات مطلب الأهالي الأول، وفي مدارس محافظة القدس لا يستطيع أحد أن ينكر خطورة هذه المشكلة ومدى انتشارها، ولعل أكثر الناس إحتكاكاً بمشكلات الإنضباط الصفي هم: المعلمون ومديرو المدارس. ومن خلال عمل الباحث كمعلم في احدى هذه المدارس لاحظ أن هناك حاجة ملحة للقيام بدراسة للكشف عن أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس.

وقد إستحوذ موضوع الضبط الصفي على إهتمام العديد من الباحثين والتربويين، وخاصة بعد أن أصبحت مشكلات الضبط الصفية والمدرسية تشكل عائقاً دون تحقيق المدرسة لأهدافها، وتعطل سير العملية التعليمية التعلمية. وفيما يلي سيقوم الباحث باستعراض بعض الدراسات التي استطاع الحصول عليها والتي تتعلق بمجال الدراسة، وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات حول المناخ المدرسي وأثره على سلوك الطلبة

أجرى الطلحي(2018) دراسة حول المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لادارة تعليم الطائف. و استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانتين هما: استبانة المناخ المدرسي، واستبانة دافعية الانجاز لدى المعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (134) معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام في مدينة الطائف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الايجابي من جهة نظر أفراد عينة الدراسة، ووجود مستوى لدافعية الانجاز لدى افراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المناخ المدرسي تعزى لكل من متغيرات الدراسة وهي التخصص، و المؤهل العلمي، و سنوات الخبرة.

وأجرى الصافي (2001) دراسة حول المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث باستخدام مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية وكذلك بإعداد استبانة مفتوحة تتعلق بطبيعة المناخ المدرسي، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح الذي يسود فيه التسامح والديمقراطية والاتجاهات التعاونية بين المعلمين والطلبة ومتوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق الذي يسوده التسلط وإقامة الحواجز بين المعلمين والطلبة؛ في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح وذلك لصالح طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح.

قام أبو عليا (2001) بدراسةٍ حول أثر العنف المتسخدم من قبل المعلمين في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (245) طالب وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن تم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة تعرضت لعنف المعلمين والمجموعة الأخرى لم تتعرض لعنف المعلمين، وطبقت ثلاثة مقاييس على عينة الدراسة وهي مقياس العنف المدرسي ومقياس القلق ومقياس التكيف المدرسي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الطلاب الذين تعرضوا للعنف المدرسي، ومجموعة الطلاب الذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي وذلك لصالح المجموعة التي تعرضت للعنف حيث كانت أكثر شعوراً بالقلق وأقل تكيفاً، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في مستوى القلق وذلك لصالح الإناث، في حين لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي.

وأجرى الجابر (Al- Japer, 1996) دراسة حول متطلبات القيادة الواجب توافرها لدى نظار المدارس الثانوية في دولة الكويت. حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة قامت بتوزيعها على (59) مدير ثانوية و(29) موجه و(719) معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. أظهرت النتائج أن الموجهين يرون، أكثر من مدراء المدارس والمعلمين، أن هناك حاجة متزايدة إلى مدراء يتصفون بصفات مثل التركيز على المناخ المدرسي، وتطوير الهيئة التدريسية، وحل مشاكل الطلبة، والتركيز على ضبط الصفوف، والمناهج، والإشراف.

المحور الثاني: دراسات حول مصادر مشكلات الإنضباط الصفي.

قام عواد (2007) بداسة حول معوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (160) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال فلسطين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الداسة وهي استبانة مكونة من 70 فقرة تشكل معوقات استخدام استراتيجيات فعالة من جانب المعلمين تجاه طلابهم، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في تحديد معوقات المعلمين لاستخدام استراتيجيات فعالة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة يعزى إلى متغيرات: التأهيل التربوي، وسنوات الخبرة، والجنس والتفاعل بينهما. كما وأظهرت الدراسة إن البيئة المدرسية تحتل المرتبة الأولى من حيث درجة تعويقها للمعلمين في استخدامهم

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

لاستراتيجيات فعالة، فيما يحتل البعد المتعلق بالطالب الدرجة الثانية، والبعد المتعلق بالمعلم الدرجة الثالثة، بينما يحتل البعد المتعلق بالمجتمع الدرجة الرابعة وكان أثره ضعيفاً. وأظهرت النتائج أن أبرز خمس مشكلات تتسم درجة تعويقها بالعالية هي: قلة وجود دعم أسري للمعلم، وجود عيوب كلامية للمعلم، إنشغال المعلم بأمور حياتية أخرى، إصابة المعلم ببعض الأمراض، إنعزال المدرسة عن مجتمعها المحلي لأسباب خارجة عن إرادتها كالموقع مثلاً. أما أبرز خمس معوقات تتصف درجتها بالضعيفة فهي: اكتظاظ الصفوف بالطلبة، ضعف متابعة أولياء الأمور لمهمات تعلم أبنائهم، نمط التربية المتساهل للأبناء، التأثير السلبي لوسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها في سلوك الطلبة.

هدفت دراسة تولي وشيو (Tully & Chui, 1995) إلى فحص مدى إدراك معلمي الغد لمشاكل النظام التي واجهوها خلال خبرتهم في العمل الميداني في المدارس أثناء دراستهم الجامعية وفحص الإستراتيجيات التي استخدموها عند التعامل مع تلك المشاكل. تكون عينة الدراسة من (351) طالباً جامعياً تم تأهيلهم ليصبحوا معلمين للمرحلتين الإبتدائية والثانوية في جامعة أنديانا، ولجمع المعلومات تم تطبيق أسلوب الحوادث الهامة الذي اقترحه Flanagan, 1954 والذي يكشف عن الآراء بعمق ويزودنا بمعلومات فنية ذات علاقة بالممارسات داخل الصف، أظهرت النتائج أن أغلبية مشاكل النظام التي وضعها معلمو المستقبل كانت تتعلق بثلاثة أنواع من السلوك وهي: الفوضى والتحدي وعدم الانتباه، وأن أكثر الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على الفوضى كانت الشرح والتعزيز الإيجابي، أما مشكلة التحدي فكانت الاستراتيجيات الأكثر استخداماً للحد منه هي: الشرح والتعزيز الإيجابي والعقاب، وأخيراً مشكلة عدم الانتباه استخدم لعلاجها التعزيز الإيجابي والتهديدات والتحذيرات. كما أظهرت النتائج أن فعالية الاستراتيجيات المستخدمة يرتبط بمدى كون هذه الاستراتيجيات إنسانية أو استبدادية وذلك لصالح الاستراتيجيات الإنسانية.

قام جبر (1995) بدراسة الانضباط الصفي من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس. حيث أختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (122) تربوياً، واستخدم الباحث إستبانة مكونة من ثلاث محاور وهي: مصادر مشكلات الانضباط الصفي، الإجراءات الوقائية والإجراءات العلاجية لمشكلات الضبط الصفي، وبعد استخدام المنهج الوصفي أظهرت النتائج اختلاف ترتيب مصادر مشكلات الانضباط الصفي من وجهة نظر أفراد العينة. و أظهرت النتائج أن أهم مصادر مشكلات الانضباط الصفي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت الحاجات غير المشبعة لدى الطلاب وعدم ملاءمة أساليب التعليم لحاجات المتعلم. أما الإجراءات الوقائية فكان أهمها أن يكون المعلم عادلاً لا يميز بين تلميذ وآخر والتخطيط للدرس بشكل جيد. وفي مجال الإجراءات العلاجية كانت مخاطبة الطالب بطريقة ودية دافئة وإيجاد طرق مقبولة يعبر بها الطالب عن حاجاته أكثر الإجراءات تحقيقاً للضبط من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وأخيراً أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ذات دلالة احصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مصادر مشكلات الانضباط الصفي أوالإجراءات الوقائية أوالإجراءات العلاجية لمشكلات للانضباط الصفي تعود لمتغير الجنس.

المحور الثالث: دراسات حول أساليب الضبط الصفي وإدارة الصف.

أجرى فتيحة (2018) دراسة حول أنماط الضبط المدرسي وعلاقتها بفاعلية الادارة الصفية من وجهة نظر المعلمين في مدينة أدرار في الجزائر. تكونت عينة الدراسة من (109) معلم ومعلمة من مرحلة التعليم الثانوي تم اختيارهم بالطريقة القصدية، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أداتين لجمع البيانات هما على التوالي : استبانة الضبط المدرسي واستبانة الادارة الصفية، أظهرت النتائج أن ترتيب أنماط الضبط الصفي كما يتصورها المعلمون كانت على التوالي: المرتبة الأولى الأسلوب الوقائي الإرشادي، المرتبة الثانية الأسلوب العتابي التوبيخي، والمرتبة الثالثة الأسلوب العقابي التسلطي، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة أنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

قامت المودي (2015) بدراسة حول دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الصفي لدى المتعلمين. تكونت عينة الدراسة من (34) معلم ومعلمة، و (137) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية في مدينة طرطوس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء ثلاث أدوات هي: استبانة القواعد الصفية، واستبانة الانضباط الصفي، وبطاقة الملاحظات، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة عينة الدراسة للقواعد الصفية تعزى لمتغير جنس المعلم وسنوات الخبرة.

تناولت دراسة الغانم (2013) أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون في المدارس الثانوية في محافظة جرش. تكونت عينة الدراسة من (350) معلما ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة أداة للدراسة وهي عبارة عن استبانة تضمنت أنماط الضبط الصفي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن نمط الضبط التوكيدي هو أكثر أنماط الضبط الصفي استخداما، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في جميع أنماط الضبط الصفي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئتي (6-10) سنوات و أكثر من (10) سنوات في جميع أنماط الضبط الصفي.

وأجرى فيرين (Vergne, 2007) دراسة حول السلطة والانضباط بعنوان كيفية توجيه الصف وتحريكه ووضع انضباط الطلبة في فرنسا. اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة لصف دراسي، يقوم فيه الطلبة بالثرثرة وعدم الانضباط وتجريب ادخال انشطة مثيرة على مادة الرياضيات للصف السادس ، واهتم الباحث بتدريب الطلبة على أنشطة الرياضيات

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

بطريقة أكثر اثارة لهم، اذ تضم التجربة الأولى سلوك المعلم وتشمل نوعين من الثوابت: اهتم الاولى بادارة المجال الصفي، اذ تضمن جداول تشير الى كيفية سلوك المعلم مع الطلبة، وأظهرت النتائج عدم التحرك بسرعة كبيرة مع الطلبة، وأن تكون لدى المعلم لمحة عامة عن جميع الطلبة، وعدم الاقتصار على متعلم واحد، واجراء مقابلات مع الطلبة، وألعاب تتحدى تفكير الطلبة وتثير اهتمامهم. أما التجربة الثانية فقد اهتمت بادخال مفهوم من خلال تحفيز النشاط، اذ تضمن العمل في ثلاث مجموعات، تتحمل كل مجموعة مسؤولية عمل معين، وكانت النتائج ايجابية نوعا ما من حيث وقت النشاط، والحماس، والانضباط، وقلة الصراع مع الطلبة، لفرض القواعد مع استثمار الكثير من الوقت والطاقة، بدلا من اضاعتها في العقاب، وحالات خرق القواعد، وانعدام الهدوء.

قام سلوم والغامدي (2007) بدراسة حول تقويم الاتجاهات نحو كفايتي التواصل الصفي وإدارة الصف لدى طالبات كلية التربية ومعلمات منطقة الظاهرة في سلطنة عمان. تكونت عينة هذه الدراسة من (154) طالبة من سنة التخرج (الرابعة) و (60) معلمة من معلمات المدارس الأساسية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (70) بند تمثل استراتيجيات التواصل الصفي وإدارة الصف، أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو كفايات التواصل الصفي احتلت المرتبة الأولى، في حين احتلت الاتجاهات نحو ادارة الصفوف المرتبة الثانية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطالبات نحو كفايتي التواصل الصفي وإدارة الصف قبل دراسة مقرر طرائق خاصة وبعدها، بينما لم تظهر النتائج فروقاً إحصائية بين اتجاهات طالبات الكلية واتجاهات المعلمات في الميدان. وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات اتجاهات المعلمات ممن يحملن مؤهل الدبلوم ومتوسطات تقديرات اتجاهات المعلمات ممن يحملن مؤهل البكالوريوس نحو كفايات التواصل الصفي وإدارة الصف.

هدفت دراسة موكيلي(Mokhele, 2006) الى التعرف على أسباب ضعف العلاقة بين المعلم والطالب وكيفية الحفاظ على الضبط الصفي في المدارس الثانوية. واستخدام الباحث منهج دراسة حالة(8-12) معلما في (14) مدرسة من مدارس مجتمع الدراسة، وأجريت مقابلات مع المعلمين لتقديم معلومات عن مسألة الضبط الصفي في المدارس الثانوية وكيفية الحفاظ على الانضباط في الصفوف الدراسية، أظهرت النتائج أن أسباب ضعف العلاقة بين المعلم والطالب تشمل نقص المعرفة فيما يتعلق باستخدام بدائل فعالة للعقاب البدني واستخدام القوة لارساء سلطة المعلم، كما وأظهرت النتائج أن المعلمين الناجحين في ضبط الصف يحافظون على علاقات جيدة مع الطلاب، ويشجعون الانضباط الذاتي، ولشراك اولياء الأمور، وأقران الطالب، والمعلمين الاخرين في عملية التعليم، وهذا أساسي في تشجيع الطالب على قبول سلطة المعلم .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وأجرت أبو صوي(2003) دراسة بعنوان إدارة الصف في مدارس محافظة القدس من وجهات نظر المعلمين والمديرين. استخدمت الباحثة استبانة تم تطويرها للتعرف على الممارسات المرتبطة بإدارة الصف والعوامل المؤثرة في إدارة الصف، وبعد تطبيق الإستبانة على عينة مكونة من (336) معلم و(71) مديراً تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف هي: ضبط سلوك التلاميذ، تهيئة مناخ الصف المدرسي ومجابهة حاجات التلاميذ، التخطيط قبل بدء الدرس، تنظيم وترتيب الصف، المهارات التعليمية. وأظهرت الدراسة أن أكثر العوامل المساعدة على إدارة الصف هي: وصول المعلم إلى المدرسة قبل موعد الحصة بوقت كاف، حسن مظهر المعلم، استخدام سجل السلوك الصفي، أن يتراوح عدد الطلاب بين 15- 20 طالب، كبر حجم الغرفة والنوافذ ووضع الستائر، أما أكثر العوامل المعيقة لإدارة الصف فهي: قرب الصف من الشارع وساحة الألعاب الرياضية، دخول الطلبة متأخرين إلى الصف، العوامل الجوية، دخول الإداريين للصف أثناء الدرس، زيادة الأهالي للإستفسار عن أبنائهم أثناء الدرس دون موعد مسبق، وأظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إتجاهات المعلمين حول الممارسات المرتبطة بإدارة الصف تعزى للتفاعل بين وظيفة المعلم وكل من الجنس، المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، الخبرة، و نوع المدرسة.

قام الحلو (2001) بدراسة حول تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في شمال فلسطين في منطقة نابلس. وبعد تطبيق استبانة أساليب الضبط الصفي على عينة الدراسة المكونة من (197) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس المدن والقرى في شمال فلسطين وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج أن ترتيب أنماط الضبط الصفي كما يتصورها المعلمون كانت على التوالي: المرتبة الأولى الأسلوب الوقائي الإرشادي والمرتبة الثانية الأسلوب العتابي التوبيخي والمرتبة الثالثة الأسلوب العقابي التسلطي. كما وأظهرت النتائج أن الأسلوب العقابي التسلطي يظهر بوضوح في مدارس الذكور وخاصة في مدارس المرحلة الأساسية ولدى المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في نمطي الأسلوب الوقائي الإرشادي والأسلوب العقابي التوبيخي تعزى لمتغير الشهادة العلمية. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في نمطي الأسلوب الوقائي الإرشادي والأسلوب العتابي التوبيخي تعزى لمتغير جنس المعلم بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في نمط الأسلوب العقابي التسلطي ولصالح الذكور.

تناولت دراسة صالح (1997) آراء معلمي وطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية حول أساليب الضبط الصفي في المدارس العربية التابعة لبلدية القدس. وبعد تطبيق استبانة أساليب الضبط الصفي على عينة الدراسة المكونة من (200) معلم ومعلمة (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أظهرت النتائج أن أكثر استراتيجية تستخدم من وجهة نظر المعلمين هي استراتيجية علاقة الإصغاء يليها استراتيجية التعاقد والمواجهة ثم استراتيجية الضبط الحازم وأخيراً استراتيجية فرض القوانين. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين أكثر استخداماً لاستراتجتي الضبط الحازم وفرض القوانين من المعلمات، وأن معلمي المرحلة الثانوية أكثر استخداماً لاستراتيجية فرض القوانين من معلمي المرحلة الإعدادية، وأن معلمي المرحلة الإعدادية أكثر استخداماً لاستراتيجية الضبط الحازم من معلمات نفس المرحلة، وأظهرت الدراسة أن أكثر الأساليب المستخدمة لضبط الصف من وجهة نظر المعلمين هي: التسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط، التنويع في الأنشطة وأساليب التدريس، إضفاء جو من المرح على الحصة، الإشارة إلى الطالب المشاغب دون قطع استمرارية الحصة، توجيه نظرة تحمل معاني العتاب واللوم إلى الطالب.

وأجرى علاونة(1995) بدراسة بعنوان الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين. وبعد تطبيق استبانة أساليب الضبط الصفي التي صممها الباحث على عينة مكونة من (128) معلماً ومعلمة و (402) من الطلبة موزعين على المراحل الدراسية الثلاث: الابتدائي، الإعدادي، والثانوي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأساليب المستخدمة لضبط الصف كانت: توضيح القوانين الصفية من اليوم الدراسي الأول، تنبيه الطالب المشاغب مرة أو أكثر، إضفاء جو من المرح على الحصة، وامتداح سلوك التلميذ غير المشاغب. أما أقل الأساليب أثراً على الضبط الصفي فكانت إثارة زملاء التلميذ المشاغب عليه كنوع من العقاب المعنوي، والتلويح بالعصا، وإهماله وعدم الانتباه لما يفعله أثناء الحصة، وحرمان التلميذ المشاغب من الحصة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والطلبة حول أكثر الأساليب السلبية، كما وأكدت الدراسة أن النتائج جاءت لصالح الذكور من الطلبة عند استخدامهم الأساليب السلبية.

وفي دراسة ولفولك ورسوف وهوي (Woolfolk, Rosoff & Hoy, 1990) حول العلاقة بين شعور المعلم بالكفاءة الذاتية وبين معتقداته حول استخدام أساليب الضبط الصفي. فبعد تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لفعالية المعلم ومهاراته على عينة مكونة من (55) معلم ومعلمة يدرسون الصفين السادس والسابع، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية هامة بين الكفاءة الذاتية واتجاه المعلمين نحو استخدام أساليب الضبط الصفي، فكلما زاد شعور المعلم بالكفاءة الذاتية كانت اتجاهاته نحو هذه الأساليب أكثر إنسانية وزاد دعمه لمشاركة التلاميذ في حل المشكلات، اما المعلمون الذين يعتقدون بضرورة ضبط الطلبة ضبطاً صارماً دقيقاً على اعتبار أنهم ليسوا أهلاً للثقة فقد أكدوا على أهمية إثارة دافعية طلبتهم عن طريق المكافآت الخارجية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

قام البطش (1991) بدراسة اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني وممارسته في المدارس الأردنية. حيث قام باختيار عينة عشوائية طبقية مؤلفة من 1080 معلم ومعلمة طبق عليهم أداتي الدراسة وهما مقياس الاتجاه نحو العقاب البدني ومقياس ممارسة العقوبة البدنية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو العقاب البدني،

وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغيرات المؤهل التربوي والمرحلة الدراسية والخبرة على الاتجاهات نحو العقاب البدني لدى عينة الدراسة، في حين أشارت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية على الاتجاهات نحو العقاب البدني، كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمين الذكور هم الذين يوقعون العقاب، وأن غرفة الصف هي المكان الوحيد لذلك وأن عدم الالتزام بالنظام المدرسي هي أكثر السلوكيات التي تدفع المعلمين لاستخدام العقاب البدني وأن العصا هي الوسيلة الوحيدة لذلك، وأشارت الدراسة أن المعلمين والمعلمات يعتقدون بأن ممارستهم للعقاب البدني يكسبهم المحافظة على النظام وزيادة تحصيل الطلبة، وأن ما نسبته 57% من عينة الدراسة يوافقون على استبدال أشكال أخرى لضبط السلوك مثل الأسلوب الوقائي وتعديله بالعقاب البدني.

ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الضبط الصفي، تبين أن الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في المنهج، فمعظمها استخدم المنهج الوصفي مثل دراسة فتيحة(2018) والمودي(2015) والغانم(2013) والحلو(2001) وصالح (1997)، واختلفت مع بعض الدراسات والتي استخدمت منهج دراسة الحالة مثل دراسة فيرين (Vergne, 2007) ودراسة موكيلي (Mokhele, 2006). كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن أغلبها استخدم الاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة موكيلي(Mokhele, 2006) التي استخدمت دراسة الحالة والمقابلة، و دراسة فيرين (Vergne, 2007) التي استخدمت دراسة الحالة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراستها لبعض المتغيرات مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية للمعلم. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة ومجتمع الدراسة، حيث أنها ركزت على المرحلة الاعدادية في حين أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المرحلة الابتدائية مثل دراسة المودي(2015) و دراسة فيرين(Vergne, 2007) والمرحلة الثانوية مثل دراسة فتيحة (2018) و دراسة الغانم (2013) ودراسة موكيلي(Mokhele, 2006). واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أسئلتها وفرضياتها و بناء أداتها وتحليل نتائجها.

مشكلة الدراسة :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يعتبر الانضباط في المدرسة من أهم العوامل التي تجعل البيئة المدرسية صالحة أو غير صالحة للقيام بمهمة إعداد الأجيال وتزويدهم بالعلم والخلق والفضيلة، وفي ضوء الدراسات الخاصة بالضبط الصفي وأهميته في تنفيذ السياسات التعليمية، أو المشاركة في تطوير الرؤى التربوية، فإن البحث في الانضباط الصفي يصبح ذو أهمية بالغة في مجال تطوير التعليم في وطننا. لذا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على السؤال الرئيس الاتي: ما هي أكثر أساليب الضبط الصفي شيوعاً في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس ؟

أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي أكثر أساليب الضبط الصفي شيوعاً في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي في المدارس الإعدادية الحكومية قي مدينة القدس تعزى إلى متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس تعزى إلى متغير جنس المعلم (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمعلم(بكالوريوس، بكالوريوس ودبلوم تربية، ماجستير و دبلوم تربية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم(أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي :

1. التعرف على أكثر أساليب الضبط الصفي شيوعا في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. التعرف على بعض المتغيرات الشخصية والمهنية لدى المعلمين (الجنس، المؤهل العلمي و سنوات الخبرة) و أثرها على أساليب الضبط الصفي المستخدمة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

أ- الصعيد النظري:

1. ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها موجهة لتحديد آراء المعلمين حول موضوع الضبط الصفي الذي يعتبر محدداً أساسياً لسير العملية التعليمية التعلمية.
2. أنها تعتبر من الدراسات النادرة في منطقة القدس التي تتناول مشكلة من هذا النوع، والتي تعتبر من أكبر التحديات التي تواجه المعلم الفلسطيني في بيئة تعرض نظامها التعليمي للتدمير خلال سنوات الإحتلال، مما إنعكس سلبياً على سلوك الطلبة.
3. تعتبر هذه الدراسة حلقة مكملة لسلسة الدراسات السابقة المتعلقة بالانضباط الصفي وعليه فإنها تعتبر إثراءً للمكتبة العربية.

ب- الصعيد العملي :

1. إن التعرف على واقع الضبط والنظام داخل الصف في المدارس الإعدادية الحكومية في محافظة القدس يمكن الباحثين من تحديد هذه المشكلة والتعرف عليها ويمكنهم من القيام بدراسات لاحقة لإستخلاص النتائج والعبر لمعالجة قضايا أخرى كالعنف والتسرب.
2. التعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف في وجهة نظر المعلمين حول استراتيجيات تستطيع أن تحقق الضبط الصفي مما يساعد المسؤولين التربويين على إتخاذ قرارات فاعلة ومدعومة من هذه الفئة التربوية في مجال موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

الضبط الصفي :

هو "الحالة السوية التي تسود المواقف الصفية التي خططت الأنشطة لها وحددت فيها الأدوار لكل التلاميذ وأخبروا بها وقسم لها اليوم الدراسي وحدد فيها دور المعلم" (قطامي، 1998).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ويعرفه نبهان(2008) على أنه محافظة المتعلمين على النظام والهدوء في غرفة الصف، ومنبع ذلك اتجاه المعلمين نحو العمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدرسي. ويعرفه الباحث إجرائياً : بأنه مجموعة الأساليب التي يمارسها المعلم لتحقيق الهدوء والنظام وضمان سير العملية التعليمية داخل الحصة على أكمل وجه، و تشمل الأسلوب الوقائي الارشادي، الأسلوب العتابي التوبيخي، والأسلوب العقابي التسلطي.

المدارس الاعدادية الحكومية : هي المدارس الرسمية التابعة لإدارة المعارف العربية في مدينة القدس والتي ما زالت تدرس المنهاج الفلسطيني المعتمد لديها، وتضم الصفوف من السابع حتى التاسع.

حدود الدراسة :

حدود موضوعية : تتناول الدراسة الحالية أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس.

حدود زمانية : تتحدد نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي يقوم الباحث بإجراء الدراسة خلالها وهي العام الدراسي 2022-2023 .

حدود مكانية : تتحدد نتائج هذه الدراسة في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لإدارة المعارف العربية في مدينة القدس والتي تم إجراء الدراسة على مدارسها .

كما تتحدد بالعينة البشرية المستخدمة وهم معلمي المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لإدارة المعارف العربية في مدينة القدس و التي تم اختيارها و مدى تعاون أفرادها الجاد في هذه الدراسة و مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة. وبالأداة المستخدمة في الدراسة و التي سيتم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة و مدى شمولها ووضوح فقراتها للمستجيبين.

إجراءات الدراسة:

يتناول الباحث وصفاً مفصلا للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، وفيما يلي عرض لها.

منهجية الدراسة :

أجريت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، لدراسة أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس. وذلك لأن المنهج الوصفي يقوم بوصف الظاهرة التي يريد الباحث دراستها وجمع المعلومات الدقيقة عنها.

مجتمع الدراسة :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية من الصفوف السابع إلى التاسع في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لإدارة المعارف العربية في مدينة القدس والتي مازالت تدرس المنهاج الفلسطيني المعتمد لديها خلال العام الدراسي 2022-2023، وبلغ عددها 16 مدرسة حسب إحصائيات مكتب إدارة المعارف العربية في القدس، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات (402) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراســـة من (114) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لإدارة المعارف العربية في مدينة القدس والتي مازالت تدرس المنهاج الفلسطيني المعتمد لديها خلال العام الدراسي 2022-2023، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	**ذكر**	**51**	**%45**
	أنثى	**63**	**%55**
	المجموع	**114**	**%100**
المؤهل العلمي	**بكالوريوس**	**15**	**%13**
	بكالوريوس ودبلوم تربية	**59**	**%52**
	ماجستير ودبلوم تربية	**40**	**%35**
	المجموع	**114**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من5 سنوات	**32**	**%28**
	5-10 سنوات	**24**	**%21**
	أكثر من 10 سنوات	**58**	**%51**
	المجموع	**114**	**%100**

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية :

المتغيرات المستقلة :

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات(بكالوريوس، بكالوريوس ودبلوم تربية، ماجستير ودبلوم تربية).

سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات(أقل من5 سنوات ، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغير التابع : وهو أساليب الضبط الصفي.

أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الدراسات، والمقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة، ومنها مقياسي علاونة(1995) ومقياس الحلو(2001)، تم بناء المقياس بصورته النهائية، مكونا من (32) فقرة، وهو استبانة أساليب تحقيق الضبط الصفي والمرفقة في ملحق الدراسة رقم(1).

وصف المقياس :

تتكون أداة الدراسة من 32 بنداً، وتركز على قياس ثلاث أبعاد هي: الأسلوب الوقائي الإرشادي، الأسلوب العتابي التوبيخي، الأسلوب العقابي التسلطي. والجدول رقم (2) يوضح البنود التي تقيس كل بعد من هذه الأبعاد.

جدول رقم (2): أبعاد استبانة أساليب تحقيق الضبط الصفي والبنود التي تقيس كل بعد.

البعد	البنود التي تقيس ذلك
الأسلوب الوقائي الإرشادي	1-16
الأسلوب العتابي التوبيخي	17-25
الأسلوب العقابي التسلطي	26-32

تصحيح المقياس:

اعتمد الباحث المقياس الوزني الخماسي لسلم ليكرت لقياس الإجابة على بنود أداة القياس: دائماً وتعطى خمس درجات، غالباً وتعطى أربع درجات، أحياناً وتعطى ثلاث درجات، نادراً وتعطى درجتين، أبداً (مطلقاً) وتعطى درجة واحدة، والعكس للعبارات السالبة، وهي العبارات من 17-32.

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

صـــدق المحكمين: تم عرض المقياس بصـــورته الأولية على خمس من المختصـــين في التربية وعلم النفس (ملحق الدراســة رقم (2))، لتقييم مدى ملاءمة عبارات المقياس، وتمثيلها للجوانب المختلفة، وذلك لتعديل واســتبعاد ما يرونه

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مناسباً على فقرات المقياس، وقد تم تعديل فقرات المقياس حسب اراء المحكمين، واعتماد المقياس بصورته النهائية بعد إجراء هذه التعديلات.

ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية، وكانت معاملات الثبات مرتفعة، وبلغ معامل الثبات الكلي(0.76)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة كرونباخ ألفا: للتحقق من مدى ثبات االمقياس تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لجميع مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم الثبات عالية وتشير إلى صلاحية استخدام المقياس، كما هو موضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3): قيمة كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الأسلوب الوقائي الإرشادي	16	0.70
الأسلوب العتابي التوبيخي	9	0.66
الأسلوب العقابي التسلطي	7	0.67
الدرجة الكلية للاستبانة	32	0.81

.

المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، قام الباحث بتفريغ الإجابات يدوياً. ثم تم إدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). واستخدم لغرض المعالجة الإحصائية المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، كذلك استخدم اختبار t-test، و تحليل التباين الأحادي وذلك لتحليل التباين المتعدد للمتغيرات المستقلة وأثرها على متغير تابع واحد وهو ما يعرف عادة ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما هي أكثر أساليب الضبط الصفي شيوعاً في المدارس الاعدادية الحكومية في مدينة القدس ؟

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة . وكذلك الدرجة الكلية لكافة المجالات، و الجدول رقم (4) يبين أن ترتيب أساليب الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الاعدادية الحكومية في مدينة القدس كانت على النحو التالي: المرتبة الأولى الأسلوب الوقائي الإرشادي بمتوسط حسابي (3.70)، و المرتبة الثانية الأسلوب العتابي التوبيخي بمتوسط حسابي (3.37)، وأخيراً احتل الأسلوب العقابي التسلطي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.12).

جدول رقم(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو استخدام أساليب الضبط الصفي.

	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأسلوب الوقائي الإرشادي	3.70	0.94
2	الأسلوب العتابي التوبيخي	3.37	1.00
3	الأسلوب العقابي التسلطي	3.12	1.02
	الدرجة الكلية	3.290	0.987

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي في المدارس الاعدادية الحكومية في مدينة القدس تعزى إلى متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الآتية المنبثقة عنه :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي تعزى لمتغير جنس المعلم (ذكر، أنثى).

استخدم إختبار (ت) t- test لفحص الفرضية الأولى، والجدول رقم (5) يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) في مجالي الأسلوب الوقائي الإرشادي و الأسلوب العتابي التوبيخي تعزى لمتغير جنس المعلم، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (α≤ 0.05) في مجال الأسلوب العقابي التسلطي ولصالح المعلمين. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (2.69) و للمعلمات (2.48). أما بالنسبة لقبول الفرضية الصفرية أو

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

رفضها ككل، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكافة الأساليب (0.63)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). و بالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

جدول رقم (5): نتائج اختبار (ت) t-test للفروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة على مقياس أساليب الضبط الصفي حسب متغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية*
الأسلوب الوقائي الإرشادي	ذكر	3.62	0.38	-1.80	112	0.38
	أنثى	3.76	0.41			
الأسلوب العتابي التوبيخي	ذكر	3.19	0.53	1.28	112	0.91
	أنثى	3.06	0.54			
الأسلوب العقابي التسلطي	ذكر	2.69	0.58	1.83	112	*0.02
	أنثى	2.48	0.64			
الدرجة الكلية	ذكر	3.30	0.38	0.21	112	0.63
	أنثى	3.28	0.39			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).**

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، بكالوريوس ودبلوم تربية، ماجستير و دبلوم تربية).

تم فحص الفرضية باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للمجالات الثلاثة والدرجة الكلية لكافة المجالات. كما يبينه الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحاديANOVA لاستجابات أفراد العينة على مقياس أساليب الضبط الصفي حسب المؤهل العلمي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الوقائي الإرشادي	بين المجموعات	0.52	1	0.52	3.24	0.07
	داخل المجموعات	17.88	112	0.16		
	المجموع	18.40	113			
الأسلوب الوقائي التوبيخي	بين المجموعات	0.47	1	0.47	1.65	0.20
	داخل المجموعات	32.10	112	0.29		
	المجموع	32.57	113			
الأسلوب العقابي التسلطي	بين المجموعات	3.20	2	1.60	4.42	0.01*
	داخل المجموعات	40.16	111	0.36		
	المجموع	43.36	113			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.68	2	0.34	2.43	0.09
	داخل المجموعات	15.62	111	0.14		
	المجموع	16.30	113			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) أن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي هي فروق غير دالة احصائياً عند المستوى المحدد على الدرجة الكلية ومجالات الدراسة الفرعية باستثناء مجال الأسلوب العقابي التسلطي، مما يستوجب قبول الفرضية الصفرية بشكل عام. أما بخصوص الفروق في مجال الأسلوب العقابي التسلطي فقد إستخدم الباحث إختبار(LSD) للمقارنات البعدية للتعرف على مصدر الفروق بين المتوسطات في هذا المجال، و يبين الجدول رقم (7) أن الفروق كانت بين فئتي بكالوريوس وبكالوريوس ودبلوم التربية ولصالح فئة البكالوريوس.

جدول رقم(7): اختبار(LSD) للمقارنات البعدية للتعرف على مصدر الفروق بين متوسط الاستجابات في مجال الأسلوب العقابي التسلطي.

المجال	المقارنات	بكالورويس	بكالوريوس + دبلوم تربية	ماجستر + دبلوم تربية

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الأسلوب العقابي التسلطي	بكالوريوس من خارج كلية التربية		0.006	
	بكالوريوس + دبلوم تربية	-0.006		
	ماجستير + دبلوم تربية			

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي للمجالات الثلاثة والدرجة الكلية. كما يبينه الجدول رقم (8). وقد أظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات المعلمين على مقياس أساليب الضبط الصفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجالات الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية. مما يستوجب قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لاتجاهات أفراد العينة على مقياس أساليب الضبط الصفي حسب سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأسلوب الوقائي الإرشادي	بين المجموعات	0.31	3	0.13	0.68	0.59
	داخل المجموعات	18.09	110	0.14		
	المجموع	18.40	113			
الأسلوب الوقائي التوبيخي	بين المجموعات	0.48	3	0.11	0.51	0.68
	داخل المجموعات	32.09	110	0.22		
	المجموع	32.57	113			
الأسلوب العقابي التسلطي	بين المجموعات	2.02	3	0.64	1.73	0.13
	داخل المجموعات	41.34	110	0.36		
	المجموع	43.36	113			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.08	3	0.08	0.19	0.93
	داخل المجموعات	16.22	110	0.17		
	المجموع	16.30	113			

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج السؤال الأول :

بينت نتائج الدراسة الحالية عدداً من الإيضاحات حول موضوع "استجابات المعلمين نحو استخدام أساليب الضبط الصفي حسب جنس المعلم، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. فقد اتضح من دراسة الفروق بين المتوسطات لأساليب تحقيق الضبط الصفي أن الأسلوب الوقائي الإرشادي هو الأسلوب السائد لحصوله على الترتيب الأول من بين أسالسب الضبط الصفي. بينما احتل الأسلوب العتابي التوبيخي المرتبة الثانية، وأخيراً احتل الاسلوب العقابي التسلطي المرتبة الثالثة. كما هو موضح في جدول رقم (4). وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه كل من دراسة فتيحة (2018) و دراسة الحلو (2001) اللتان أظهرتا أن الاسلوب الوقائي الإرشادي هو الأسلوب السائد في المدارس. وكذلك دراستي علاونة (1995) وصالح (1997) واللتان أشارتا إلى أن أكثر الأساليب المستخدمة لضبط الصف هي الأساليب التي تنبثق عن الأسلوب الوقائي الإرشادي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني : انبثق عن هذا السؤال ثلاث فرضيات .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية انه لا أثر لجنس المعلم على استخدام استراتيجيات تحقيق الضبط الصفي في مجالي الأسلوب الوقائي الإرشادي والأسلوب العتابي التوبيخي. أما بالنسبة للأسلوب العقابي التسلطي فقد أظهرت الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجنس المعلم ولصالح الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحلو(2001) ودراسة صالح (1997). ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية المتعلقة بوجود أثر لجنس المعلم ولصالح الذكور في مجال الأسلوب العقابي التسلطي إلى كون هذا الأسلوب يمارس في مدارس الذكور أكثر من مدارس الإناث، فالطلبة الذكور يتميزون بالعنف والخشونة، مما يجبر معلميهم على إيقاع العقاب بهم، والعكس بالنسبة للإناث اللواتي عادة ما يجدي معهم استخدام الكلام اللفظي دون استخدام العقاب.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بينت الدراسة الحالية عدم وجود فروق في استخدام أساليب تحقيق الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات أداة الدراسة باستثناء الاستراتيجية العقابية التسلطية، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً بين فئتي البكالوريوس والبكالوريوس + دبلوم التربية ولصالح فئة البكالوريوس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحلو (2007). وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة المتعلقة بالمؤهل العملي للمعلم مع دراسة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

البطش(1991) و دراسة سلوم والغامدي (2007) و اللتان لم تظهرا فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر متغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية المتعلقة بعدم وجود أثر للمؤهل العلمي للمعلم في مجالي الأسلوب الوقائي الإرشادي والأسلوب العتابي التوبيخي في ضوء أن المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يلجأون إلى استخدام هذين الأسلوبين تباعاً لتحقيق الضبط الصفي في بداية الأمر. أما فيما يتعلق بوجود أثر لمتغير المؤهل العلمي في مجال الأسلوب العقابي التسلطي ولصالح البكالوريوس، فإنه يمكن تفسير ذلك في ضوء أن هذه الفئة غير حاصلة على دبلوم التأهيل التربوي والذي يمكنها من اتباع أساليب وطرق التدريس المناسبة وبالتالي تلافي الوقوع في مشاكل مع الطلاب.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بينت الدراسة الحالية عدم وجود فروق في أساليب تحقيق الضبط الصفي تعزى إلى الاختلاف في مستوى خبرة المعلمين. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراساسة أبو صوي (2003). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن معظم معلمي المدارس الإعدادية في عينة الدراسة هم من ذوي الخبرة العالية (أكثر من 10 سنوات)، فكما يبين الجدول رقم (1) فإن عدد المعلمين ذوي الخبرة العالية هو 58، وعدد المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات 32، ، وعدد المعلمين ذوي الخبرة من 5-10 سنوات هو 24. وهذا يعني أن أكثر من نصف المعلمين هم من ذوي الخبرة العالية. والذي ربما أدى إلى التأثير في نتائج أثر الخبرة من منطلق التجانس الكبير فيما بين أعضاء هذه الفئة من عينة الدراسة. وربما يمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة العقود والشروط الوظيفية المستخدمة مؤخراً والتي تتعامل مع الموظفين الجدد بعقود سنوية. هذا إذا أخذ بعين الاعتبار أن الدافع المادي والأمن الوظيفي لهما دورهما في استخدام استراتيجيات الضبط الصفي كما بينت دراسة عواد (2007).

التوصيات:

أولاً: توصيات لإدراة المعارف العربية ووزارة التربية والتعليم :

أ- التركيز في برامج تأهيل وإعداد المعلمين على استراتيجيات الضبط الصفي من الناحية العملية وتدريبهم على هذه الاستراتيجيات.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ب- عقد دورات تدريبية وورشات عمل لمساعدة المعلمين على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية التي تواجههم في المدرسة.

ت- توفير بيئة صفية مناسبة للحد من ظهور العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة.

ث- الاهتمام بتزويد كل مدرسة بمرشد نفسي أو اجتماعي متخصص للاستعانة به في حالة مواجهة المعلم لمشكلات سلوكية وانضباطية صعبة.

ج- أن لا يعمل في مهنة التعليم إلا من أعد لهذه المهنة.

ثانياً: توصيات للمعلمين ومدراء المدارس :

أ- التعرف على الأسباب والمصادر الحقيقية التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى الطلبة.

ب- الاهتمام بالتعاون والتنسيق بين المعلم وزملائه والمدراء في البحث عن الحلول المناسبة للمشكلات الإنضباطية المستعصية.

ت- الابتعاد عن استخدام العقاب البدني مهما كان حجم المشكلة السلوكية لما له من تأثير سلبي على الطلبة.

ثالثاً: توصيات للباحثين :

أ- إجراء دراسات أوسع لتشمل عينة أكبر من المعلمين والمدارس، وعلى مدارس تتبع لجهات أخرى والمقارنة بينها، ذلك لأن هذه الدراسة اقتصرت على عينة من المدارس الإعدادية الحكومية التابعة للمعارف العربية في مدينة القدس فقط.

ب- إجراء دراسة أخرى لفحص أثر متغيرات أخرى كالمرحلة الدراسية على استخدام استراتيجيات الضبط الصفي.

ت- إجراء دراسة لاقتراح الحلول التي من شأنها المساعدة في حل المشكلات السلوكية التي يواجهها المعلمون داخل الصف.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

قائمة المراجع

المراجع العربية :

الطلحي، فؤاد. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لادارة تعليم الطائف، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (9)، 253-303.

أبو صوي، هالة. (2003). **تقييم إدارة الصف في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين والمديرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

أبو عليا، محمد. (2001). أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، *مجلة دراسات (العلوم التربوية)، 28* (1)، 102-105.

البطش، محمد. (1991). الإتجاهات نحو العقاب البدني وممارسته في المدارس الأردنية، *مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)، 18*(2)، 24-61.

جبر، مأمون. (1994). **الإنضباط الصفي من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الحلو، غسان. (2001). تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 15*، 229-276.

حمدان، محمد. (2006). **مشاكل الإدارة المدرسية وطرق معالجتها**، عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

سلوم، طاهر و الغامدي، هاشم. (2007). تقويم الإتجاهات نحو كفايتي التواصل الصفي و إدارة الصف لدى طالبات كلية التربية و معلمات منطقة الظاهرة جنوب سلطنة عمان، *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 5* (1)، 41-45.

الشرقاوي، مريم. (2003). **الإدارة الصفية المتميزة**، القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

الصافي، عبد الله. (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها، *مجلة رسالة الخليج العربي*، (79)، 61-89.

صالح، صالح. (1997). **آراء معلمي وطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية حول أساليب الضبط الصفي في المدارس العربية التابعة لبلدية القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.

علاونة، شفيق. (1995). الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين– آراء المعلمين والتلاميذ–، *دراسات (العلوم الإنسانية)، 22* (6)، 2929-2966.

عواد، يوسف. (2007). معوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات***، (9)، 90-122.

قطامي، يوسف. (1998). **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

كريم، محمد، مصطفى، صلاح، النابه، نجاة والشهيل، عبد الرحمن. (1992). **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الكسواني، مصطفى، شناوي، محمد، غانم، محمود والخطيب، إبراهيم. (2005). **إدارة التعلم الصفي**، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية :

Al-Japer, Z. (1996). The Leadership Requirements of secondary School Principals in Kuwait: A post-invasion Analysis. *Journal of educational Administration, 34* (4), 24-38.

Mokhele, P. (2006). The Teacher-Learner relatinshipin the management of discipline in puplic high schools. *Africa Education Review, 3* (206), 148-159.

Pass,S. (2007). A classroom Discipline plan that teachers democracy, I*ssue in teacher Education, 16*(1), 75-89.

Petty, G. (1993*). Teaching today: A practical guide. (1st ed).* United Kingdom: Stanly Thrones.

Tully, M., &Chiu, L. (1995). Student teacher and classroom discipline. *Journal of educational research , 88*(3), 164-171.

Wolf, A., Rosoff, B., & Hoy, W. (1990). Teachers sense of efficacy and their beliefs about managing students. *Teaching and Teacher Education, 6* (2), 137-148.

Wright, D. (1998). *Managing behavior in the classroom: practical solution for everyday problems.(1st ed).* United Kingdom:

ملحق(1): استبانة أساليب الضبط الصفي

الزميل/ة المعلم/ة الفاضل/ة

تحية تقدير واحترام

يقوم الباحث بإجراء دراسة للتعرف على" **أساليب الضبط الصفي الشائعة في المدارس الإعدادية الحكومية في مدينة القدس التابعة لإدارة المعارف العربية** "، وذلك استكمالا لمتطلبات مساق مناهج البحث العلمي في برنامج الدكتوراة في الادارة التربوية في الجامعة العربية الأمريكية.

إن الصدق والدقة في الإجابة سيكون لهما الأثر الكبير في تحقيق هدف هذه الدراسة، كما أن نتائج هذه الدراسة ستوظف للتوصل إلى الأساليب الملائمة في تحقيق الضبط وحفظ النظام داخل الصف.

ليكن معلوماً لدى المعلم–ة الكريم–ة إن إجابته–ها ستحظى بالسرية التامة، وأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
30/07/2024
المجلد الأول

استبانة أساليب الضبط الصفي

القسم الأول:

أرجو قراءة التعليمات قبل الإجابة عن أسئلة الإستبانة.

يتعلق هذا القسم بمعلومات شخصية حول الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

لذا نرجو أن تختار الإجابة المناسبة لك بوضع إشارة (√) في المكان المحدد لذلك.

المعلومات الشخصية

الجنس	( ) ذكر	( ) أنثى
المؤهل العلمي	( ) بكالوريوس ( ) بكالوريوس + دبلوم تربية	( ) ماجستير + دبلوم تربية
سنوات الخبرة	( )اقل من5 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات	( )5-10 سنوات

القسم الثاني:

تتضمن هذه الإستبانة إثنان و ثلاثون أسلوباً، وهي عبارة عن الأساليب التي يستخدمها المعلمون لتحقيق الضبط وحفظ النظام داخل الصف، أرجو منك أن تقرأ كل هذه الأساليب ثم تحدد مدى تحقيق كل أسلوب للضبط الصفي من وجهة نظرك. وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب.

أساليب الضبط الصفي : مجموعة الأساليب التي يمارسها المعلم لتحقيق الإنضباط الصفي، و تشمل الأسلوب الوقائي الإرشادي، والأسلوب العتابي التوبيخي، والأسلوب العقابي التسلطي.

الرقم	أسلوب تحقيق الضبط الصفي	لا يستخدم مطلقا(أبداً)	يستخدم نادراً	يستخدم أحياناً	يستخدم غالباً	يستخدم دائما
	المحور الأول : الأسلوب الوقائي الارشادي					

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108 ISSN: 2958-8537 Issue: N24
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

1	إشـــغال الطلاب بأعمال أكاديمية (كتابة، قراءة صـــامتة.. الخ).					
2	التنويع في أساليب التدريس لتلافي الملل.					
3	إضـــفاء جو من المرح على الحصـــة حتى يزول الملل من نفوس الطلاب.					
4	التعاون مع إدارة المدرسة لإيجاد حل جذري للشغب الصفي.					
5	التحرك ببطء بإتجاه موضع الطالب المشاغب دون المساس بسير الحصة.					
6	توضيح القوانين الصفية منذ أول يوم في الدراسة.					
7	تنبيه الطالب المشاغب حتى يكف عن الشغب نهائياً.					
8	التحدث مع الطالب المشاغب على إنفراد بعد إنتهاء الحصة.					
9	مناقشة موضوع الشغب مناقشة جماعية مع طلاب الصف ككل.					
10	مدح السلوك الجيد الذي قد يقوم به الطالب المشاغب أحياناً والتركيز عليه.					
11	مدح الطلاب الآخرين الذين لا يشـاغبون حتى يتعلم الطالب المشاغب منهم.					
12	عدم اتاحة الفرصة للطالب المشاغب أن يتمادى في مناقشة المعلم.					
13	دعوة ولي الأمر الى المدرسة لمناقشة تكرار سلوك الشغب من الطالب.					
14	الضرب على الطاولة باليد حتى يكف الطالب عن الشغب.					
15	رفع الصوت أثناء الدرس حتى يكف الطالب عن الشغب.					
16	التقرب من الطالب المشاغب كي لا يتمادى في سلوكه.					

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

	المحور الثاني : الأسلوب العتابي التوبيخي	يستخدم دائما	يستخدم غالباً	يستخدم أحياناً	يستخدم نادراً	لا يستخدم مطلقا(أبداً)
17	وضع الإصبع على الفم إشارة للطالب المشاغب حتى يكف عن الشغب.					
18	توجيه نظرة تحمل إمكانية البدء في محاسبة الطالب المشاغب.					
19	التهديد بإيقاع نوع من العقوبة على الطالب المشاغب.					
20	التلويح بالعصا للطالب حتى يتوقف عن الشغب.					
21	توبيخ الطالب المشاغب توبيخاً لفظياً حتى يكف عن الشغب.					
22	إخبار ولي الأمر بما يفعله الطالب من السلوك المشاغب.					
23	إهمال الطالب وعدم الإنتباه لما يفعله أثناء الحصة.					
24	حرمان الطالب المشاغب من الحصة التي يشاغب فيها.					
25	إثارة زملاء الطالب المشاغب عليه كنوع من العقاب المعنوي.					
26	توجيه نظرة تحمل معاني العتاب واللوم إلى الطالب المشاغب.					
	المحور الثالث : الاسلوب العقابي التسلطي	**يستخدم دائما**	**يستخدم غالباً**	**يستخدم أحياناً**	**يستخدم نادراً**	**لا يستخدم مطلقا(أبداً)**
27	تهديد الطالب بخصم بعض علاماته إن لم يكف عن الشغب.					
28	إخراج الطالب المشاغب إلى الإدارة لتتولى أمره.					
29	تحميل الطالب المشاغب مسؤولية سلوكه وتطبيق العقوبة المناسبة عليه.					
30	إيقاع العقاب البدني على الطالب المشاغب ليكون عبرة لغيرة.					
31	حرمان الطالب المشاغب من نشاطات يحبها (كالرياضة، والرحلات..).					

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/07/2024
المجلد الأول
ISSN: 2958-8537 Issue: N24 العدد الرابع و العشرون مجلد.1 ص.ص 78-108
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

32	تحريض تلاميذ الصف على الطالب المشاغب كنوع من أنواع العقاب المعنوي له.					

ملحق(2): قائمة أسماء المحكمين

الإسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
جولتان حجازي	دكتوراة في علم النفس التربوي	جامعة خضوري الجامعة العربية الأمريكية
محمد عمران	دكتوراة في الإدارة التربوية	الجامعة العربية الأمريكية
صالح محمد صالح	دكتوراة في الإدارة التربوية دكتوراة في اللغة العربية	كلية القاسمي كلية سخنين مدير مدرسة
خالد غيث	دكتوراة لغة عربية	جامعة القدس كلية سخنين
أشرف خيران	دكتوراة ادارة تربوية	جامعة القدس